

ملتقى أعمال الشارقة في روسيا يستعرض الفرص الاستثمارية



«الشارقة:» الخليج

تواصل البعثة التجارية لإمارة الشارقة إلى جمهورية روسيا الاتحادية، التي تترأسها غرفة التجارة والصناعة ممثلة بمركز الشارقة لتنمية الصادرات لمدينتي موسكو وسانت بطرسبرغ، حيث عَقَدَت البعثة ملتقى أعمال الشارقة - روسيا تحت عنوان «فرص التعاون مع الشركات الصناعية في الشارقة»، بهدف تعزيز أطر التعاون بين الشركات الروسية المصدرة مع نظرائها من إمارة الشارقة.

تعزيز علاقات التعاون

وفي افتتاح أعمال الملتقى أكد سيرغي غوركوف، رئيس مجلس الأعمال الإماراتي الروسي، على أهمية هذه البعثة التي تقودها غرفة الشارقة والتي من شأنها تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي بين روسيا والإمارات، لاسيما وأن هناك

مجالات عديدة جارٍ العمل على التنسيق من أجلها في الفترة السابقة بين البلدين الصديقين خاصة في قطاعات الزراعة والتكنولوجية المتقدمة والسياحة، والتي من شأنها تعزيز حجم التبادل التجاري غير النفطي الذي وصل إلى نحو 2.5 مليار دولار في العام 2020، مشيراً إلى أن الملتقى يعد فرصة هامة لممثلي مجتمع الأعمال من كلا البلدين لعقد لقاءات مباشرة تسهم في التعرف إلى مجالات وفرص جديدة من التعاون، وبناء شراكات استثمارية وعقد صفقات تجارية. بمختلف القطاعات الحيوية.

حلقة جديدة

وقال عبدالله سلطان العويس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة: إن هذه البعثة تعد حلقة جديدة تُضاف إلى سلسلة الزيارات المتبادلة للوفود الرسمية والتجارية بين إمارة الشارقة وروسيا، والتي تكلّلت العام 2019 بتوقيع مذكرة تفاهم واتفاقيات بين مجتمعي الأعمال خلال البعثة التي نظمتها الغرفة إلى موسكو وسانت بطرسبورغ والتي أوجدت قنوات تواصل جديدة بين المؤسسات والشركات ورجال الأعمال في كلا البلدين، وساهمت في تعزيز النمو الاقتصادي والتوسع في إيجاد فرص استثمارية جديدة في مختلف القطاعات، فضلاً عن استضافة الشارقة لملتقى الأعمال الإماراتي الروسي بالتعاون مع وزارة الطاقة والصناعة 2020 وغيرها من الزيارات واللقاءات التي تنطلق بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أرحب.

رغبة صادقة

وأشار العويس، إلى أن هذا الملتقى نتاج رغبة صادقة للتأكيد على أهمية استمرار العمل المشترك والتواصل المباشر بين مجتمعي الأعمال في دولة الإمارات عموماً وإمارة الشارقة وروسيا خصوصاً، فضلاً عن مناقشة سبل إقامة شراكات جديدة وتقديم التسهيلات لرجال الأعمال في التعريف بمجتمع الأعمال المحلي، بما يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري.

استكشاف الفرص

ووجه رئيس غرفة الشارقة، دعوة لرجال الأعمال الروس لزيارة إمارة الشارقة واستكشاف الفرص المتاحة للاستثمار فيها، والتعرف عن قرب إلى خصائص البيئة الاستثمارية، لما تتميز به من بنية تحتية متطورة وقوانين تشريعية حديثة ومرنة، تحمي رؤوس الأموال والاستثمارات الاقتصادية، عدا عن موقعها الحيوي كمركز تجاري عالمي يتيح الوصول إلى كل الأسواق الإقليمية والعالمية، بالإضافة إلى ما تشهده من نهضة حضارية ومشاريع سياحية عالمية المستوى، في ظل تبني الإمارة سياسة تنويع الاقتصاد.

اهتمام خاص

من جانبه شاد أوغانيسوفيتش فاردانيان، نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة موسكو لشؤون العلاقات الدولية، بمساعي غرفة الشارقة ودورها المؤثر في تطوير علاقات التعاون الاقتصادي، من خلال تنظيم مثل هذه الفعاليات التي تخدم القطاع الخاص في البلدين، لافتاً إلى أن إمارة الشارقة تحظى باهتمام خاص من مجتمع الأعمال الروسي، كما تعد من الوجهات الهامة التي تسعى غرفة موسكو إلى دخول أسواقها بقوة، مؤكداً دعم غرفة موسكو لمجتمع الأعمال الإماراتي من خلال توفير كافة الإمكانيات والتسهيلات المتاحة لتشجيع وتحفيز رجال الأعمال على إقامة شراكات ثنائية مستقبلية. مناخ استثماري

من جانبها استعرضت لمياء عبد الرحمن الجسمي تنفيذي أول تنمية الصناعات الوطنية، الخدمات والتسهيلات التي يقدمها مركز الشارقة لتنمية الصادرات وبرامجه المختلفة التي تستهدف الشركات الروسية المصدرة، كما قدمت عرضاً ترويجياً وتعريفياً عن مقومات الاستثمار والمزايا التي توفرها الشارقة، وسلطت خلاله الضوء على ما تزخر به

الإمارة من مقومات ومناخ استثماري مشجع وواعد، إضافة إلى عروض عن الفرص الاستثمارية في قطاعات متعددة تسعى الشارقة من خلالها إلى التعاون مع المستثمرين الروس الراغبين في الاستثمار بالشارقة بإقامة مشاريع تخدم تلك القطاعات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.